

ملخص البحث

إيمون ميمونة : استخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج).

أصب تعلم اللغة العربية جزءا من المناهج التعليم، وأصبحت مادة أساسية ومهمة ينبغي تعلمها، ولا سيما تعلم المفردات. ففهم المفردات يعدّ مفتاحا لفهم البنصوص، وتكوين الجمل، والتواصل بشكل فعال. وتنبع هذا البحث من مشكلة تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج، والتي تعود خلفيتها إلى اختلاف قدرة التلاميذ وانخفاض دافعيّتهم للتعلم. كما تعدّ اللغة العربية عند كثير من التلاميذ مادة صعبة ومملّة بسبب قلة استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية. ومن أجل تحسين تمكّن التلاميذ من مفردات اللغة العربية، يحتاج المعلم إلى وسائل تعليمية مناسبة تسهم في تحقيق تعلم فعال وممتع، ومنها استخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات وبعده، وكذلك لمعرفة أثر استخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات في الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج. ويستند هذا البحث إلى فكرة أنّ استخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات في تعليم اللغة العربية يسهّل على التلاميذ الترجمة، والكتابة، واستخدام المفردات بشكل صحيح وسليم، كما يسهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة.

أما مدخل البحث الذي استخدمتها الباحثة فهو المدخل الكمي، وأما طريقة البحث المستخدمة فهي طريقة شبه التجريبية من نوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة، وهو تصميم بحثي يستخدم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، من خلال المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما عينة البحث فهي تلاميذ الصف الثامن في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية وعددهم اثنان وعشرون طالبا. وأساليب جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والنوثيق. وتشمل البيانات في هذا البحث البيانات النوعية التي تم تحليلها منطقيا، والبيانات الكمية التي تم تحليلها إحصائيا.

ومن نتائج البحث: (١) إنّ قدرة تلاميذ الصف التجريبي على استيعاب المفردات قبل استخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات في تعليم اللغة العربية بدرجة منخفضة جدا، حيث بلغت قيمة المتوسطة ٢٣،٤٥، وهي تقع ضمن الفئة ٠ - ٤٩ حسب معيار التفسير. وكذلك كانت قدرة تلاميذ الصف الضابط على استيعاب المفردات منخفضة جدا بقيمة المتوسطة ٢٥،٧٤. (٢) بعد استخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي، فقد أظهرت النتائج درجة جيدة جدا، حيث بلغت قيمة المتوسطة ٨٣،٣٦ وهو تقع ضمن الفئة ٨٠ - ١٠٠ حسب معيار التفسير. بينما أظهرت نتائج الصف الضابط تفسيرا بدرجة كافية، حيث بلغت قيمة المتوسطة ٦٧،٨٥ وهي تقع ضمن النطاق ٦٠ - ٦٩ حسب معيار التفسير. (٣) بلغ تأثير قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات في تعليم اللغة العربية في الصف التجريبي نسبة ٧٨،٨٩٪، مما يدل على أن مستوى قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات كان فعّالا جدا، حيث يقع ضمن فئة أكبر من ٧٦. وأما في الصف الضابط، فبلغ النسبة ٥٥،٤٠٪، مما يدل على تفسير بدرجة قليل الفعّال. ومن خلال هذه النتائج يمكن الاستنتاج أن هناك تأثيرا معنويا في قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات بعد استخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات في تعليم اللغة العربية.